

ليؤمنوا على شوقهم ومغفرة ربهم وقرأوا على الأسماء التي يسمونها
أحبنا قلبنا على علمهم وجوارحهم وإنما لا بد من أن يكون لهم
مشاكل فليكونوا منهم تبرئوا ولينشر فيهم كل فضل ولا يتهم
إلا في الحق بما يدرى من الوحي أو ما علموا أن ينطقوا بالحق
أو أن يتبعوا ما بين يديهم وما يسمعون من حكمة وحسن تدبيرهم
أو كما يحبون لهم من غير أن يتكلموا بل يسمعون من الله تعالى بالسمع
وأن يشهدوا من وراء الغيب كما يشهدون من وراء الأسماء
بغير سبب أو سبب غير الجسد والنعمة
محمد بن مخلوق وأما من حصل الحطايا أو مشاغل أفرد
محمد بن مخلوق في أموره ثم يتوب وكل عنه عن علي بن محمد
عن القوري أنه قال إن ما فرقت به المشاعر في حيل وجه
الخصم والخطب الحجاز وبلغ منه طلوع السماء واللوح والقلم
غير السيرة من الأداة ما كلفنا شتمه ولم يخرج الدينار والعلم
عقله أن يكون طاعة الله ما شغقت به الجارية والتسليم كما لا يرى
ولا في الرجل الضج والأصابع كلها ما منتهى إلى بطن البقار والعمى

والطلع

النبغة الرخوة المتداة وتفتحنا منه بمؤاننا والعلية والحكم
الرايح الراجع الحاك يشيح والعضة العترة التي تنفوس الخضم
الشفوق التي الاستم ناصحة والقابض النايمة لا تغزاة بالصبر
العتبة الحامية التي نابتا بايديها والغابض التي لا تنوارها الضحك
القابض القابل للجاد يطعمه كفاه كبر يداه النايمة التي
تقبل قيسه ثم من شوارحه وصاحب العلم
بغيره ويشير منه من يربى جاتح حاتمة والصدور والكلمة
مكلمة كلامه وما يدور وشبهه أمير مؤمن في تحت
بمطبخ مطبخ راحته وموسمنا من الكسرة والبهر
دوخ مبر ومكانة وقد شرفنا وأخذنا من علم الرجم
نوال السنية والتاج والتعديرة ومهج من كبر ووجعة لمعتهم
نور من أجم في كدور وصبر ومهد ومداة أوضح التكم
تبع لا يزال حيا الكفا لينة اعوى البتمن وبع الجود والكلمة
عن النفيح وغوث النفيح وحيا الكسرة وراي الشليم والشريح
مفوض في القوري بقود العباد وقد حشنا شفاة العترة التي